

لذة العبودية لله	عنوان الخطبة
١ / العبودية لله عز وشرف ٢ / ضرورة الإنسان وحاجته للعبودية لربه ٣ / حلاوة الطاعة ولذة العبودية لله ٤ / أسباب تحصيل لذة العبودية لله	عناصر الخطبة
مركز حصين للدراسات والبحوث	الشيخ
١١	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعِزَّةَ وَالطَّمَأِينَةَ وَالسَّعَادَةَ فِي طَاعَتِهِ، وَجَعَلَ الذِّلَّةَ
وَالضَّنْكَ وَالشَّقَاوَةَ فِي الْإِعْرَاضِ عَنْ ذِكْرِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا أُنْسَ لِلْقُلُوبِ وَلَا انشِرَاحَ لِلصُّدُورِ إِلَّا بِمَحَبَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، شَرَّفَهُ اللَّهُ بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ لَهُ، وَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِالصَّلَاةِ لَهُ
والتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا مَزِيدًا.



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: فَطَرَهُ اللَّهُ -تَعَالَى- الْخَلْقَ جَمِيعًا عَلَى مَعْرِفَتِهِ وَعِبَادَتِهِ، وَأَمَرَهُمْ بِإِخْلَاصِ الدِّينِ لَهُ، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَتَهُ، قَالَ -عَزَّ وَجَلَّ-: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُم)، وَقَالَ -جَلَّ وَعَلَا-: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ).

وَكَمَالَ الْعَبْدِ إِتْمَانًا هُوَ فِي تَحْقِيقِهِ لِعِبُودِيَّةِ رَبِّهِ، وَكُلَّمَا زَادَ تَحْقِيقًا لَهَا زَادَ عُلُومًا وَارْتِفَاعًا، فَالْعِبُودِيَّةُ فِي حَقِّهِ عِزَّةٌ وَشَرَفٌ، وَهِيَ أَجْمَلُ مَا بِهِ يَتَحَلَّى وَيُوصَفُ.

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- الْعِبُودِيَّةَ وَصْفًا لِلْكَمَلِ مِنْ خَلْقِهِ، وَالصَّفْوَةِ مِنْ عِبَادِهِ، فَنَعَتَ بِهَا أَفْضَلَ خَلْقِهِ مُحَمَّدًا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي أَجَلِّ مَقَامَاتِهِ، فَقَالَ -تَعَالَى-: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ)، وَقَالَ: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ)، وَقَالَ -سُبْحَانَهُ-: (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا). وَجَعَلَ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ- الْعِبُودِيَّةَ كَذَلِكَ



وَصَفَ أَنْبِيَائِهِ وَالْمَقْرَبِينَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ، قَالَ -سُبْحَانَهُ-: (لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ).

فَأَنْبِيََاءُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَالْمَقْرَبُونَ مِنْ عِبَادِهِ نَالُوا شَرَفَ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ، فَارْتَفَعَتْ مَقَامَاتُهُمْ، وَعَلَتْ دَرَجَاتُهُمْ، فَاسْتَعْنُوا بِافْتِقَارِهِمْ لِرَبِّهِمْ، وَاعْتَزُّوا بِتَدَلُّهِمْ لِعَوْلَاهُمْ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ عِبَادَةَ الْمَخْلُوقِ لِرَبِّهِ لَيْسَتْ عَنْ حَاجَةٍ بِالرَّبِّ لِهَذِهِ الْعِبَادَةِ، فَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنَّا وَعَنْ طَاعَاتِنَا، بَلْ هِيَ لِحَاجَةِ الْمَخْلُوقِ وَاضْطِرَارِهِ لَهَا، وَعَدَمِ انْفِكَائِهِ عَنْهَا، فَالْعَبْدُ عَابِدٌ لَا مُحَالَةَ، فِيمَا أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ وَإِمَّا أَنْ يَعْبُدَ غَيْرَهُ.

وَكُلُّ مَنْ اسْتَكْبَرَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا بُدَّ أَنْ يُبْتَلَى بِعِبَادَةِ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ، فَيَعْبُدُ الْمَخْلُوقِينَ، وَيَعْبُدُ هَوَاهُ، وَيَعْبُدُ شَيْطَانَهُ، وَيَعْبُدُ دُنْيَاهُ، قَالَ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ-: (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ). وَقَالَ -سُبْحَانَهُ-: (أَفَرَأَيْتَ



مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ). وَقَالَ -عَزَّ وَجَلَّ-: (أَلَمْ أَعْهَدْ
إَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ).

وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوِيهِ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: "تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبَدُ الدَّرْهَمِ، وَعَبَدُ
الْحَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ
فَلَا انْتَقَشَ".

فَهَؤُلَاءِ لَمَّا أَعْرَضُوا عَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ عَبْدُوا مَا لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ، (وَاتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا * كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا).

عِبَادَ اللَّهِ: التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ وَالِاسْتِقَامَةُ عَلَى طَاعَتِهِ وَلِزُومُ عَتَبَةِ عُبودِيَّتِهِ سَبَبٌ
لِلْفَلَاحِ وَالنَّجَاحِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَكُلُّ مَا يَحْصُلُ لِلْعَبْدِ مِنْ خَيْرٍ فِي دُنْيَاهُ
وَأُخْرَاهُ فَهُوَ مِنْ ثَمَرَاتِ هَذِهِ الْعُبودِيَّةِ، قَالَ -تَعَالَى-: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ



ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

وَأَنَّ مِنَ الْآثَارِ الطَّيِّبَةِ الْمَعْحَلَةَ الَّتِي يَجِدُهَا الْمُؤْمِنُ فِي قَلْبِهِ: حَلَاوَةَ الطَّاعَةِ وَلَذَّةَ الْعِبَادِيَّةِ، فَإِنَّ لِلْإِيمَانِ حَلَاوَةً يَجِدُهَا أَهْلُهُ فِي قُلُوبِهِمْ، يَسْتَلِدُّونَ مَعَهَا الطَّاعَاتِ، وَيَتَحَمَّلُونَ فِي سَبِيلِهَا الْمَشَقَّاتِ، وَمَا يَجِدُونَهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ لَذَّةِ الْعِبَادِيَّةِ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ حَلَاوَةٍ، وَالَّذُ مِنْ كُلِّ مَطْعُومٍ.

وَكُلَّمَا كَانَ الْعَبْدُ أَطْوَعَ لِرَبِّهِ، وَأَشَدَّ اسْتِقَامَةً عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَكْثَرَ مَحَبَّةً لَهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كَانَتْ لَذَّةُ الطَّاعَةِ أَكْمَلَ فِي حَقِّهِ، قَالَ -صلى الله عليه وسلم-: "ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَفَ فِي النَّارِ" (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

وَقَالَ -صلى الله عليه وسلم-: "ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- رَسُولًا" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).



وَهَذَا نَبِيْنَا وَقُدُوْتُنَا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَلَدَّدُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَكَانَ نَعِيمُهُ وَقُرَّةُ عَيْنِهِ وَطَمَأْنِينَتُهُ وَرَاحَةُ بَالِهِ فِي طَاعَتِهِ لِرَبِّهِ، كَيْفَ لَا وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "أَرْحْنَا بِالصَّلَاةِ"، وَيَقُولُ: "وَجَعَلْتَ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ".

وَلَمَّا احْتَضَرَ التَّابِعِيُّ الْعَابِدُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ، جَعَلَ يَبْكِي فَقِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: مَا أَبْكِي جَزَعًا مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى ظَمَأِ الْهَوَاجِرِ، وَقِيَامِ اللَّيْلِ.

وَقَدْ كَانَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ مَا يَجِدُ لِدَلِكِ تَعَبًا وَلَا مَشَقَّةً، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَنْسُ وَالرَّاحَةُ.

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، وَنَفَعْنَا بِمَا فِيهِمَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْحِكْمَةِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ، فَيَا فَوْزَ الْمُسْتَغْفِرِينَ.



الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ
وَالآءِ، وَبَعْدُ:

عِبَادَ اللَّهِ: رَبُّنَا - تَعَالَى - شُكْرٌ يَشْكُرُ عَمَلَ عَبْدِهِ، وَيُكَافِي مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ
بِأَنْ يُدْخِلَهُ جَنَّةً فِي الدُّنْيَا قَبْلَ جَنَّةِ آخِرَتِهِ، فَيَقْدِفَ فِي قَلْبِهِ لَذَّةَ طَاعَتِهِ
وَمَحَبَّةَ عِبَادَتِهِ.

فَمَا بَالُنَا الْيَوْمَ قَدْ فَقَدْنَا لَذَّةَ الْعِبَادِيَّةِ، وَعَابَ عَنَّا لُبُّهَا وَرُوحَهَا، وَصَارَتْ
أَغْلَبَ عِبَادَاتِنَا مُجَرَّدَ حَرَكَاتٍ، وَثَقُلَتْ عَلَيْنَا كَثِيرٌ مِنَ الطَّاعَاتِ، وَمَا بَالُنَا
نَدْخُلُ فِي الْعِبَادَةِ وَنَخْرُجُ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا، وَمُتْرٌ عَلَيْنَا مَوَاسِمُ الْحَيْرِ وَلَمْ نَنْزُودَ
مِنْهَا بِمَا يَنْفَعُنَا؟



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

إِنَّ الْجَوَابَ عَنِ هَذِهِ السُّؤَالَاتِ يَتَطَلَّبُ مِنَّا وَقْفَةً صَادِقَةً نُحَاسِبُ فِيهَا
 أَنْفُسَنَا، وَتَوْبَةً خَالِصَةً عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُصْلِحَ بِهَا حَالَنَا، وَإِنَّ مِمَّا يُعِينُ عَلَى
 وَجْدَانِ حَلَاوَةِ الطَّاعَةِ وَلَدَّةِ الْعِبَادَةِ:

مُجَاهَدَةَ النَّفْسِ، قَالَ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ
 لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا * وَإِذَا لَاتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا * وَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا).

فَالْتَنَعُمُ بِالْعِبَادَةِ يَحْصُلُ بِالمَصَابِرَةِ وَالتَّعَبِ أَوَّلًا، فَإِذَا صَبَرَ الْعَبْدُ وَصَدَقَ فِي
 صَبْرِهِ أَفْضَى بِهِ إِلَى هَذِهِ اللَّدَّةِ، وَمَنْ عِلِمَ عِظَمَ مَا يَطْلُبُ هَانَ عَلَيْهِ مَا
 يَبْدُلُ.

فَمَنْ جَدَّ وَبَدَّلَ السَّبَبَ وَسَعَى فِي نَيْلِ مَطْلُوبِهِ، وَسَأَلَ اللَّهَ بِإِحْلَاصٍ، فَتَحَ
 اللَّهُ -تَعَالَى- عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ وَسَدَّدَهُ.



قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: كَابَدْتُ الصَّلَاةَ عِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ تَنَعَّمْتُ بِهَا عِشْرِينَ سَنَةً.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا زِلْتُ أُسَوِّقُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ وَهِيَ تَبْكِي، حَتَّى سُفِّتْهَا وَهِيَ تَضْحَكُ.

وَمِمَّا يُعِينُ عَلَى وَجْدَانِ حَلَاوَةِ الطَّاعَةِ وَلَدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ:
 مَعْرِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَحَبَّتُهُ وَالْأُنْسُ بِقُرْبِهِ وَالشُّوقُ إِلَى لِقَائِهِ: فَإِنَّ أَعْظَمَ لَدَّةٍ فِي الدُّنْيَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَالتَّقَرُّبُ إِلَيْهِ - سُبْحَانَهُ - بِمَا يُرْضِيهِ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَسَاكِينُ أَهْلِ الدُّنْيَا، خَرَجُوا مِنْهَا وَمَا ذَاقُوا أَطْيَبَ مَا فِيهَا، قِيلَ: وَمَا أَطْيَبُ مَا فِيهَا؟ قَالَ: مَحَبَّةُ اللَّهِ وَمَعْرِفَتُهُ وَذِكْرُهُ.

فَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ حَقًّا أَحَبَّهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ أَنْسَ بِهِ وَبَطَاعَتِهِ، وَسَهَّلَ عَلَيْهِ مَا شَقَّ عَلَى غَيْرِهِ.



وَمَا يُعِينُ عَلَىٰ وَجْدَانِ حَلَاوَةِ الطَّاعَةِ وَلَدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ:
 الْبُعْدُ عَنِ الذُّنُوبِ: وَتَرَكُ الشَّهَوَاتِ الْمَحْرَمَةِ وَالشُّبُهَاتِ الْبَاطِلَةِ، فَإِنَّهَا
 حُجُبٌ تَمْنَعُ النُّورَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى الْقَلْبِ وَيَحُلَّ فِيهِ.

وَكَمَا لَا يَجِدُ الْجَسَدُ لَذَّةَ الطَّعَامِ عِنْدَ مَرَضِهِ فَكَذَلِكَ الْقَلْبُ لَا يَجِدُ حَلَاوَةَ
 الْعِبَادَةِ مَعَ سَقَمِهِ، فَالْقَلْبُ إِذَا كَانَ مَرِيضًا لَمْ يَذُقْ طَعْمَ الطَّاعَةِ وَلَا لَذَّةَ
 الْعِبَادَةِ.

فَالْحَذَرُ الْحَذَرُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبِخَاصَّةِ ذُنُوبِ الْخَلَوَاتِ، فَإِنَّهَا لَا تَزَالُ بِالْعَبْدِ
 حَتَّى تَسْلُبَهُ إِيمَانَهُ، وَتَكُونَ سَبَبًا فِي سُوءِ خَاتِمَتِهِ -أَعَادَنَا اللَّهُ جَمِيعًا مِنْ
 ذَلِكَ-.

وَمَا يُعِينُ عَلَىٰ وَجْدَانِ حَلَاوَةِ الطَّاعَةِ وَلَدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ:
 الْإِسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ، وَالْإِكْتِنَارُ مِنْ دُعَائِهِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ -سُبْحَانَهُ-، فَلَا تَوْفِيقَ إِلَّا
 بِاللَّهِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ
 أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)، وَقَالَ -سُبْحَانَهُ-:



(وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ
وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ).

وَقَدْ كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ
وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ" رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

ثُمَّ صَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَى الْمِعْوُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ الْعَمَلِ الَّذِي يُفْرِّقُنَا
إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ حَبَّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيَّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرَّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
وَالْعِصْيَانَ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ. اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ
أَمْرِنَا لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ لِلدِّرِّ وَالتَّقْوَى. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

